

# مسؤولية الدعاة في توعية الشباب لمعالى الشيخ صالح آل الشيخ

## - المنهج - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالى الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:00:00](#)

اللهم هيئ لنا من امرنا رشداً. وافتح لنا ابواب الخير ودلنا على ما ينفع العباد وينجي في دار المعاد اللهم امين في البداية انا مسرور جداً ان يكون هناك بداية في وعي - [00:00:17](#)

حول الرسالة الموجهة لشباب الوطن لأن شباب الوطن عددهم كبير جداً بالنسبة إلى عدد سكان المملكة العربية السعودية والتأثير عليهم تأثير منوع وكثير ومتعدد الأفكار متعدد الوسائل في نزع - [00:00:46](#)

الانتماء لهذه الأمة بنزع الانتماء للدين وبالتالي في نزع الانتماء لهذه الدولة التي هي دولة الرسالة ودولة الدعوة لهذا الموضوع مهم اثار الاهتمام في جودته وانتقاء المسؤولية التي نبحث عنها دائماً - [00:01:25](#)

للوصول الى الحلول والوصول الى تحديد المسؤولية وتحديد الواجبات وتحديد الجهات التي تنفذ تلك المسؤوليات هنا اسجل الشكر والتقدير لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وقد سمعنا من سعادتي مدير الجامعة بالنيابة الاخ الدكتور فوزان - [00:02:01](#)

عبدالرحمن الفوزان ما يضع انه قاطع على الحروف في الثلاث كلمات المهمة التي دارت عليها هذه الندوة او كانت في عنوان هذه الندوة اسجل الشكر ايضاً والتقدير لاخي الكرييم فضيلة الدكتور احمد بن علي - [00:02:38](#)

ضيفي رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية للدراسات الدعوية على دعوته الكريمة اكرامي بالحضور بين اخواني الدعاة والمهتمين من جميع القطاعات ولجميع زملائه والمنظمين اه في هذه الجمعية المهمة اليوم في فاعلية حركة المجتمع - [00:03:11](#)

الدعوة اليوم لا شك انهم مؤثرون ولكن ايضاً لا شك ايضاً انهم مستهدفون اما التأثير فظاهر بجميع اصنافهم الدعوة دعوة في دلالات النصوص الدعوة متجزة لا تكون دعوة الى كل شيء - [00:03:40](#)

والله جل وعلا قال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من اتبעהه - [00:04:18](#)

من دعا الى هدى وكلمة هدى نكرة في سياق شرط فتدل على عموم انواع الهدى وهذا يصل بك الى ان الدعوة متجزة وتجزئة الدعوة مبنية على شرطها وشرطها هو العلم - [00:04:36](#)

ولذلك لا تكونوا دعوة الا بعلم والعلم والدعوة متجزة والعلم قابل للاستدلال في كل مسألة نريدها لهذا صار شعار الجمعية مصیره هذه الكلمة معبرة مأخوذة من اية سورة يوسف وهي تدل على - [00:05:00](#)

نفذ علم للمراد وهذا هو قوة مثل هذه الندوة ان نبحث في نفاذ لما نريد من تحديد المسؤولية تجاه الشباب اولاً الشباب اليوم لغتهم غير لغة لغة من فوق الأربعين سنة - [00:05:27](#)

يعني من الأربعين سنة وفوق او خمسة وثلاثين سنة او واعلى وعسى الشباب الصغار لغتهم مختلفة لغتهم لسانهم يعني اللسان التفكير الاولويات التقدير ما يسرهم ما لا يسرهم ما يتكلمون به - [00:05:55](#)

فيما بينهم اللغة مختلفة والاصل ان الدعوة تكون متماثلة باللسان وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيّن لهم واللسان يشمل

المحتوى ويشمل اللغة يعني يشمل اداة الایصال وهي اللغة ويشمل المحتوى - 00:06:18

لان اللسان يشمل هذا وذاك لهذا تنوعت دعوة الانبياء فابراهيم عليه السلام دعاهم بطريقة ونوح عليه السلام دعا بطريقة وشعيب دعا بطريقة الحوار عند إبراهيم عليه السلام و الخطابة عند شعيب عليه السلام الذي هو خطيب الانبياء - 00:06:50

والحكمة عند نبي والقوة عند موسى عليه السلام والرحمة عند عيسى عليه السلام و الكمال في ذلك كله عند خاتم الانبياء والمرسلين محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام هذا - 00:07:23

وراثة الانبياء ووراثة الامم وصلاحية الرسالة رسالة الاسلام الخاتمة الى قيام الساعة تتطلب هذا التنوع في اللسان اليوم الشباب بالحرص على امنهم وامن المجتمع نتيجة لامن الشاب في نفسه الامن لدى الشاب - 00:07:44

هو امن ديني اولا الامن الديني يشمل الامن العقدي ويشمل الامن الاخلاقي ويشمل الامن السلوكي الى اخره. كل ما يتصل بالديانة الامن الديني مهم لانه يعطي الاستقرار الداخلي ثم بعد ذلك - 00:08:16

ا ه ينتج عنه امن المجتمع لكن هناك امن مهم في الامن الديني وهو امن المنهج ان الدين كل يدعيه والخوارج وهم كلاب اهل النار وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح بقوله يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامه - 00:08:38

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وجاء في الحديث الاخر اينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله تعالى. مع انهم عندهم ديانة. والله جل وعلا قال لنا في سورة الغاشية - 00:09:07

عاملة ناصبة اصلى نارا حامية فهذا يعطيك ان الدين لا بد له من منهج الدين كل يريد وصلا بالله جل جلاله. لكن الكلام على المنهج. الكلام على الطريقة وهذه كما هي في الديانات ككل - 00:09:28

فهي ايضا في دين الاسلام بخصوصه الشباب يحتاجون الى امن اخر وهو الاخطر اليوم وليس في الشباب فحسب بل الكل وهو امن منهج التفكير وليس امن منهج الدين امن منهج التفكير. لهذا في الجامعات - 00:09:52

وفي حتى من المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية لابد ان يكون من مهام المعلم قبل المعلومات واهم من المعلومات. المعلومات اليوم تجدها في في العلم في الكتب تجدها في في وسائل الاتصال تجدها في النت - 00:10:18

لمن يبحث لكن منهج التفكير هذا اليوم هو الصعوبة عندنا التلقي كيف يجعل الشاب يفكر في الحياة بطريقة صحيحة هذه هي الصعوبة ستجلس معه نصف ساعة لكن بقية اليوم سيجلس مع نفسه - 00:10:43

او مع زملائه او في غرفته مع النت كيف تعصمه باذن الله تعالى وتوفيقه بان يكون هناك منطق للتفكير او منهج للتفكير وفي نظري ان توعية الشباب تفتقد الى التوعية بمنهج التفكير - 00:11:05

منهج التفكير هو العصمة للشاب في خضم هذه الحياة فاذا امن الامن الديني الامن الفكري الامن سلوكي الامن الاخلاقي الامن العقدي هذا مهم وما يمكن نصل اليه الا بامن منهج التفكير. منهج التفكير اليوم - 00:11:31

صعب ان تقعن الشباب به لان اليوم وسائلنا قليلة وضعيفة لكن وسائل التأثير على منهج تفكير الشاب كثيرة وكبيرة جدا ابتداء من الانترنت شبكة وما فيها ثم وسائل الترفيه في القنوات الفضائية والافلام التي تعطي - 00:11:58

الشاب النموذج في الحياة الغربية وليس في الحياة الاسلامية النموذج اللي يعطاه الشاب هو الذي سهل الكثير من من الانحرافات. اذا كان النموذج اناس يلهون ويشربون ويعاشرون فسوف يكون النتيجة مماثلة - 00:12:30

واذا كان النموذج اناس يفجرون بطولات اه وهمية شيطانية وستكون النتيجة مماثلة فاذا وسائلنا قليلة ووسائل المستهدفين لنا كثيرة جدا بهذا مسؤوليتنا في الحقيقة اصحاب الفضيلة مسؤوليتنا كبيرة لكن ادواتنا - 00:12:56

ضعيفة ولكن لا مناص من المسؤولية الایجابية في الحياة ان تتعامل مع الواقع تتعامل مع الممكن لاننا امامنا مثال عظيم واسوة حسنة في نوح عليه السلام مكت في قومه في في اعظم - 00:13:34

مراد وهو توحيد الله جل وعلا وترك عبادة الاوثان الف سنة الا خمسين عاما وفي النهاية وما امن معه الا قليل لكن الواجب المسؤولية لابد ان نؤديها. النتائج ليست علينا مسؤولية نؤديها - 00:14:00

في حدود قدراتنا. ادى النبي صلى الله عليه وسلم مسؤولية الرسالة ومسؤولية التربية واداها صاحبته الكرام في مكة في حدود ما لديهم من امكانات واداها في المدينة في امكانات اكبر ولذلك - [00:14:23](#)

اول ما يجب ان نلقيه المفاهيم السلبية الذي يت Shanki لا يصلح للدعوة الایجابي ينتقل من الواجبات الشرعية والقناعات الى الفاعلية بالمعنى تبعاً لله جل وعلا واداء للمسؤولية وحصول للخير له وللناس - [00:14:45](#)

هذا به يمنع الله جل وعلا ان شرورا كثيرة لذلك ليس من شرط الدعوة الكمال ولا تلازم ما بين النجاح نجاح في الهدف و الكمال وقد تنجح في هدفك وانت لم تبلغ الكمال - [00:15:12](#)

وقد لا تنجح وانت كامل باداء كل الوسائل التي لديك لكن لم تنجح نوح عليه السلام نجح. موسى عليه السلام نجح. كلهم نجحوا لكن الاهداف الكاملة ما تحققت وهذا لابد ان يوطن عليه - [00:15:44](#)

الناس لان خوفي على الدعاة من اليأس خوفي على الدعاة من ان ينظروا الى ان المسألة اكبر منهم الى التكافف العالمي والقنوات والت الى اخره ثم خوفي على الدعاة كما قال الحسن البصري - [00:16:06](#)

في وفي اه في وصيته لاهل بلده قال يا ملح الارض لا تفسدوا يا ملح الارض لا تفسدوا لان الحياة مسئولية هي مسئولية اهل العلم. هم ورثة الانبياء - [00:16:27](#)

مسئوليّة الدعاة هم ورثة الانبياء مسئوليّة الخاصة اذا خاصة عرّظوا نفسهم للفتن وعرضوا نفسهم تعترّفات القلب ولظعن العلم بشبهات وشهوات فملح الارض تأثر طعمه فكيف يكون الطعام ولهذا هذه الحقيقة الندوة هي رسالة - [00:16:56](#)

لنا طلبة العلم والدعاة بان ثبت ونحسن من انفسنا ونصلح في انفسنا ثم هي رسالة اخرى لكيف نواجه هذا هذا الزخم الكبير جدا من الانحراف الشباب اليوم من سن السابعة - [00:17:30](#)

الى سن الثاني عشر الى الخامسة عشر لهم آآ وسائل في التأثير اكثرها في الالعاب الالكترونية الالعاب الالكترونية هذه لابد ان تطرح بحث عنها في مثل هذه الندوة لان امن المجتمع - [00:17:59](#)

اليوم يخترق ليس في مسجد وليس في محاضرات وليس في جماعات وليس في تنظيمات عامة ويخترق في ايّة من غرفة مغلقة يعني بما ليس هناك تنظيم يقال له ناس يبحثون والشباب يلتقطونهم - [00:18:21](#)

انما يبدأ الامر باتصال هذا النوع من الاتصال كيف يكون؟ اما في عبر لعب على الالعاب خاصة في التنظيمات تنظيمات اه داعش وما شابهها اما في الالعاب واما اتصالات شخصية محدودة - [00:18:45](#)

غير معلنة لا نعرف عنها وهذا يتطلب في امن الشاب يتطلب تكافف بين المدرسة والبيت والمسجد والزملاء والاعلام والصحافة الجميع يشعر في مسؤولية لابد ان يستيقظ سجلت هناك الكثير من الحوادث - [00:19:06](#)

بان شباب لا يعرفون الصلاة في بيوتهم ولا يعرفون الاستقامة تحولوا بقناعة الى مریدین للتغيير وبالتالي بطولة توجهوا الى التکفير کمنهج بدون علم تکفیر وهو لا يعرف اه من العلم شيئا - [00:19:32](#)

هذه المسألة عظيمة وكبيرة. لذلك انا اعتبر هذه الفرصة شاكرا ومقدرا اخوتي الدعاة في الجمعية السعودية اه الدراسات الدعوية ولجميع الاخوة المشاركون في القطاعات العلمية والمدنية وكذلك في القطاعات الامنية - [00:20:00](#)

المسؤولية كبيرة ومنهج التکفير ضروري ان يسلط عليه كيف نغرس منهجه التکفير السليم فيما حولنا في الحياة عند الشاب من الابتدائي ولو كان في هذا دراسات معقمة في منطق تکفير الذي يجب على الشاب ان اه يتلقاه وان يأن اه يتبعه في - [00:20:24](#)

لسلمنا كثيرا من من الشروق اسأل الله جل وعلا ان يوفقكم في هذه الندوة وان يجزيكم خيرا على هذا الجهد الكبير وان يوفق ولادة امورنا بما فيه الرشد والسداد وان يجعلنا واياهم من المتعاونين على البر والتقوى - [00:20:56](#)

شرانی كثيرا هذا المقطع قاعدي البلاد الملك سلمان ابن عبد العزیز حفظه الله لانه يمثل فعلا الرسالة ويمثل المنهج ويعطي العزة وال فعل والقوة في المستقبل باذن الله وآخر دعوای ان الحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله - [00:21:23](#)